

## لسان العرب

( نطق ) نَطَاقِ النَّاطِقِ يَنْطِقُ نَطْقًا تَكَلَّمَ وَالْمَنْطِقُ الْكَلَامُ وَالْمِنْطِيقُ

الْبَلِيغُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالذَّوْمُ يُنْتَزَعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا وَيَلُوكُ ثِنْيَ لِسَانِهِ الْمِنْطِيقُ وَقَدْ أَنْطَقَهُ □ وَاسْتَنْطَقَهُ أَي كَلَّمَهُ وَنَاطَقَهُ وَكُنَّ نَاطِقُ بَيْتِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَثَلُ كَأَنَّهُ يَنْطِقُ قَالَ لَبِيدٌ أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِ الْأَنْطَاقِ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ وَكَلَامُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِيقُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى عُلَّامُنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْمَنْطِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عُلَّامُنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ لَمَّا أَضَافَ غَيْرًا إِلَى أَنْ بَنَاهَا مَعَهَا وَمَوْضِعُهَا الرَّفْعُ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا صَرَطَ فَتَشَوَّسَ فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ إِنَّهَا خَلْفُ نَطَاقَتِ خَلْفًا يَعْنِي بِالنُّطْقِ الضَّرْطُ وَتَنْطَاقُ الرِّجْلَانِ تَفَاوَلًا وَنَاطِقٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ قَاوَلَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صَوْتَهُ حَلَايِيهَا الْمُنَاطِقُ تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ أَرَادَ تَحْرُكُ حَلِيهَا كَأَنَّهُ يَنْطَاقُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِصَوْتِهِ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ فَالْنَاطِقُ الْحَيَوَانُ وَالصَّامِتُ مَا سِوَاهُ وَقِيلَ الصَّامِتُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَوْهَرُ وَالنَاطِقُ الْحَيَوَانُ مِنَ الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ سَمِيَ نَاطِقًا لِصَوْتِهِ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِيقُهُ وَنَطَقَهُ وَالْمِنْطِيقُ وَالْمِنْطِيقَةُ وَالذَّيْطَاقُ كُلُّ مَا شَدَّ بِهِ وَسَطُهُ غَيْرُهُ وَالْمِنْطِيقَةُ مَعْرُوفَةٌ اسْمٌ لَهَا خَاصَةٌ تَقُولُ مِنْهُ نَطَاقَتُ الرِّجْلِ تَنْطِيقًا فَتَنْطَاقُ أَي شَدَّهَا فِي وَسَطِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ أَشَمٌّ مُنطَاقٌ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ وَجَاءَ فُلَانٌ مِنْتَطِيقًا فَرَسَهُ إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ يَرْكَبِهِ قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زَهْرٍ وَأَبْرَحٌ مَا أَدَامَ □ فَوَمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَطِيقًا مُجِيدًا يَقُولُ لَا أَزَالُ أَجْنُبُ فَرَسِي جَوَادًا وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي وَأَرَادَ لَا أَبْرَحُ فَحَذَفَ لَا وَفِي شَعْرِهِ رَهْطِي بَدَلُ قَوْمِي وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ مُنْتَطِيقًا بِالْإِفْرَادِ وَقَدْ انْتَطَقَ بِالذَّيْطَاقِ وَالْمِنْطِيقَةِ وَتَنْعَطُّقٌ وَتَمَنْطَاقٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالذَّيْطَاقُ شَبَهُ إِزَارٍ فِيهِ تَرْكُوسَةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْتَطِيقُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطِيقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطِيقًا هُوَ الذَّيْطَاقُ وَجَمَعَهُ مَنَاطِقٌ وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا وَتَرْسُلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ لِثَلَاثَةِ تَعْدُورٍ فِي ذَلِكَ فِي الْمَحْكَمِ الذَّيْطَاقُ شَقِيَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ ثُمَّ تَرْسُلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرِّكْبَةِ فَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا زَيْفَاقٌ وَلَا سَاقَانِ وَالْجَمْعُ نَطْقٌ وَقَدْ انْتَطَقَتْ وَتَنْطَاقَتْ إِذَا شَدَّتْ

نطاقها على وسطها وأَنشد ابن الأعرابي تَعَوَّتَال عُرْضَ النَّقْبِيَّةِ الْمُدَالَهَ ° ولم  
تَنَدَّطَّاقَهَا على غِيَالَهَ ° وانَدَّتَطَقَ الرَّجْلَ أَي لَبَسَ الْمِنْدُطَاقَ وهو كل ما شددت به وسطك  
وقالت عائشة في نساء الأَنصار فَعَمَدٌ إِلَى حُجَزٍ أو حُجُوزِ مَنَاطِقِهِنَّ ° فَشَقَّاقْنَدَهَا  
وَسَوَّيْنٍ مَنهَا حُمُرًا ° واخْتَمَرْنَ بِهَا حِينَ أَنْزَلَ □ تعالى وَلِيَدِضْرِبِنَ بِخُمُرِهِنَّ  
على جيوبهن المَنَاطِقِ واحدها مَنْدُطَقٌ وهو النَّطَاقُ يقال مَنْدُطَاقٌ وَنَطَاقٌ بمعنى واحد كما  
يقال مَنْدُزِرٌ وَإِزَارٌ وَمَلْحَفٌ وَلِحَافٌ وَمَسْرَدٌ وَسِرَادٌ وكان يقال لأَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ B هُما  
ذات النطاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نَطَاقًا ° على نَطَاقٍ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ لَهَا نَطَاقَانِ تَلْبَسُ  
أَحَدَهُمَا وَتَحْمَلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ □ A ° وَأَبِي بَكْرٍ B هُما فِي الْغَارِ قَالَ وَهَذَا  
أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ وَقِيلَ إِنَّهَا شَقَّتْ نَطَاقَهَا نِصْفَيْنِ فَاسْتَعْمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَجَعَلَتْ الْآخَرَ شِدَادًا °  
لِزَادَهُمَا وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ B هَا أَنَّ النَّبِيَّ A ° لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ مَهَاجِرَيْنِ صَنَعْنَا لَهُمَا  
سُفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ B هُما مِنْ نَطَاقِهَا وَأَوَكَّتْ بِهِ الْجِرَابَ فَلِذَلِكَ  
كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ وَاسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَقَالَ مِنْ يَطْلُؤُ أَيَّرُ  
أَبِيهِ يَنْدُتَطِيقُ بِهِ أَي مِنْ كَثْرَتِهِمْ أَوَّيَهُ يَتَّقَوْنَ بِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ فُلُو  
شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيَّرُ أَوَّيَكُمُ طَوِيلًا كَأَيَّرِ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ ° وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ  
جَرِيرٍ وَالتَّغَلَّابِيُّونَ بئسَ الْفَحْلُ فَحَلُّهُمُ قَدِمًا ° وَأُمُّهُمُ زَلَّاءُ ° مَنْدُطِيقُ  
تَحْتَ الْمَنَاطِقِ أَشْبَاهُ مَصْلَبَةٍ مِثْلُ الدُّوِيِّ ° بِهَا الْأَقْلَامُ ° وَاللَّيْقُ ° قَالَ شَمْرٌ مَنْدُطِيقُ  
تَأْتِزُ بِحَشِيَّةِ تَعَطُّمٍ بِهَا عَجِيزَتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّطَاقُ وَالْإِزَارُ الَّذِي يَثْنَى  
وَالْمِنْدُطَاقُ ° مَا جَعَلَ فِيهِ مِنْ خِيَطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَنشَدَ تَنْدِيؤُ الْمَنَاطِقُ ° عَنِ جُنْدُوبِهِمْ °  
وَأَسْنَدَةُ الْخَطَّابِيِّ ° مَا تَنْدِيؤُ وَصَفَ قَوْمًا ° بَعْضُ الْبَطُونِ وَالْجُنُوبِ وَالرِّخَاوَةِ وَيُقَالُ  
تَنْدَاطَقٌ ° بِالْمِنْدُطَقَةِ ° وَانْدَاطَقَ بِهَا وَمِنْهُ بَيْتُ خِدَاشِ بْنِ زَهَيْرٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَنْدُتَطَقًا °  
مُجِيدًا ° وَقَدْ ذَكَرَ أَنْفَاءً ° وَالْمِنْدُطَاقَةُ ° مِنَ الْمَعْرِزِ الْبَيْضَاءِ ° مَوْضِعُ النَّطَاقِ وَنَطَاقُ الْمَاءِ °  
الْأَكَمَةَ ° وَالشَّجْرَةَ نَمَفَّاهَا ° وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ النَّطَاقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّطَاقِ الْمَقْدَمِ  
ذَكَرَهُ وَاسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ ° عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْإِسْلَامِ ° وَذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ لِمَ لَا تَخْضِبُ ° فَإِنْ رَسُولِ □ A °  
قَدْ خَضَبَ ؟ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ وَالْإِسْلَامُ ° قُلُّ ° فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ اتَّسَعَ نَطَاقُ الْإِسْلَامِ ° فَامْرَأً ° وَمَا  
اخْتَارَ التَّهْذِيبَ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النَّصْفَ ° مِنَ الشَّجْرَةِ ° وَالْأَكَمَةُ ° يُقَالُ قَدْ نَطَّاقَهَا ° وَفِي حَدِيثِ  
الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ A ° حَتَّى احْتَوَى بِأَيْتُكَ ° الْمُهَيِّمِينَ ° مِنْ خِنْدِفَ ° عِلَّيَاءَ ° تَحْتَهَا  
النَّطُوقُ ° النَّطُوقُ جَمْعُ نَطَاقٍ ° وَهِيَ أَعْرَاضٌ ° مِنْ جِبَالٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَي نَوَاحٍ ° وَأَوْسَاطُهَا  
مِنهَا شِبْهُتُ النَّطُوقِ ° الَّتِي يَشُدُّ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ ضَرْبَهُ مِثْلًا ° لَهُ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوْسِطِهِ ° فِي  
عَشِيرَتِهِ وَجَعَلَهُمْ تَحْتَهُ بِمَنْزِلَةِ أَوْسَاطِ الْجِبَالِ ° وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرْفَهُ ° وَالْمُهَيِّمِينَ ° نَعْتَهُ أَي حَتَّى  
احْتَوَى شَرْفَكَ ° الشَّاهِدُ ° عَلَى فَضْلِكَ ° أَعْلَى مَكَانٍ ° مِنْ نَسْبِ خِنْدِفَ ° وَذَاتِ النَّطَاقِ ° أَيضًا ° اسْمُ

أَكَمَّةٍ لَهْمِ ابْنِ سَيْدِهِ وَنُطْقِ الْمَاءِ طَرَائِقِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ زَهْرٌ يُحْرِيْلُ فِي  
جَدِّوَلٍ تَحْدِيُو ضَفَادَعُهُ حَيْوَةَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا وَالنَّاطِقَةَ الْخَاصِرَةَ